رابط المادة على منصة باحث

كتاب سجود القرآن من البخاري

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

فاذا قال قائل كيف يقول سليمان عليه الصلاة والسلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي بعض العلماء والعياذ بالله يعني وبعض الناس يقول هل هذا حسد من من سليمان - 00:00:17

الجواب لا لكن من اجل ان يذكر به هو ويكون هو مضرب المثل بالملك التام الذي ملك به من سلط عليه من الجن والانس نعم شيخ احسن الله اليك. يؤخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت قول سليمان عليه السلام انه يصلى ويسلم على كل نبي - 00:00:31

او هذا من تصبغ الرواة. كيف؟ او هذا من تصبغ الخضروات؟ او من الماء وعلى كل حال كل نبي يجوز ان يصلى ويسلم عليه. حتى في الصلاة يا شيخ. ها؟ حتى في الصلاة. حتى في السؤال - 00:00:57

يوم تابع صحف ابراهيم وموسى تقول عليهم الصلاة والسلام. نعم مكروه الا فيما يحتاج الناس اليه ولهذا ذكر ان عمر رضي الله عنه انه قال اني لاجهز جيشي وانا في الصراط - 00:01:14

فهذا جائز لانه في الحرب اذا جازت اعمال كثيرة اعمال بدنية جوارحية في صلاة الخوف من اجل اقامة الجهاد فهذا من باب اولى نعم نعم نعم ايش نعم تمام ما يقع الصحيح ان الشيطان لو مر من بين من بين يدي المصلي لا لا تنقطع صلاته - 00:01:38

واما من قال انها تنقطع لقوله اكلب اسود شيطان فيقال انه اراد عليه الصلاة والسلام شيطان باعتبار بقية الكلاب هذا يحتمل في الوسوسة او يحتمل لاجل ان يفعل به ما يقطع صلاته - 00:02:19

اما مثلا من اصابته حدث او باختلاف التوازي او يعني اشياء كثيرة ما عندي في الشر قد يكون المراد ليقطع علي كمالها نقرأ احسن الله اليكم ابو رجب قال وخرج الامام احمد باسناد جيد عن ابي سعيد - 00:02:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى صلاة الصبح التبست عليه القراءة فلما فرغ من الصلاة قال لو وابليس لو رأيتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت - 00:03:03

ورد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها. ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة. هذا غير حديث المعنى حديث ابي هريرة. الفتح الثاني سم - 00:03:23

قال تقدم في باب ربط الغريم في في المسجد من ابواب المساجد من وجه اخر عن شعبة بلفظ ان عفريتا من الجن تفلت علي وهو ظاهر في ان المراد بالشيطان في هذه الرواية - 00:03:43

غير ابليس كبير غير ابليس ابليس كبير الشياطين. وقوله فشد عليه بالمعجمة اي حمل قوله ليقرأ في رواية الحموي والمستملي بحرف اللام قوله فدعته يأتي ضبطه بعد. قوله قوله فبعثته يأتي ضبطه بعد - 00:03:57

قوله فتنظر في رواية الحموي والمستملي او تنظر اليه بالشكل وقد تقدم بعض الكلام على هذا الحديث في الباب المذكور ويأتي الكلام على بقيته في اول بدء الخلق ان شاء الله تعالى - 00:04:20

الحوالات احيانا تكون على غير مجد احيانا ما ما نلقاه في الحوالات قوله ان هذا من؟ هذا القسط اللاني. نعم قوله ان الشيطان عرض لي في صفتي في صفة هل وفي رواية شعبة السابقة من وجه اخر في باب ربط الغريم في المسجد ان - 00:04:36

عفيفا من الجن يتفلت علي فظاهره ان المراد بالشيطان في هذه الرواية غير ابليس كبير الشياطين فشد المعجمة اي حمل عليه حال كونه يقطع الصلاة عليه. ولغير الحموي والمستمني ليقطع بلام التعليل. فان قلت قد ثبت - 00:05:06

كأن الشيطان يفر من ظل عمر وانه يسلك في غير فجه ففراره من النبي صلى الله عليه وسلم اولى شد عليه فكيف شد عليه عليه الصلاة والسلام واراد قطع صلاته عليه الصلاة والسلام. اجيب بانه - 00:05:26
وليس المراد حقيقة الفرار بل بيان قوة بل بيان قوة عمر رضي الله عنه وصلابته على قهر الشيطان وقد وقع التصريح بانه صلى الله عليه وسلم قهره وطرده. كما قال فامكنني الله منه لكونه مشخصا في - 00:05:46
يمكن وصفها اصله معها وهي سورة الهرد فدعته بالذال المعجبة والعين المهملة المفتوحتين والمثناة الفوقية المشددة فعل ماض للمتكلم وحده والفاء عاطفة اي غمزته غمزا شديدا. وعند ابن ابي شيبة بالدار المهملة اي دفعته دفعا شديدا. ولقد هممت - 00:06:06
ان اوثقه ايقظته ربه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه. وللحموي والمستملي او تنظر اليه بالشك فذكرت قول اخي سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. فرده الله - 00:06:32
كونه خاسئا مطرودا مبعدا متحيرا. زاد في رواية كريمة عن الحشميهني هنا ثم قال النظر بن فدعته بالذال بالذال المعجمة وتخفيفها اي خلقت. واما فدعدته بالدال والعين المشددة المهملتين مع تشكيل المسناه من قول الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم داعا - 00:06:52
ان يدفعون والصواب فدعته بالمهملة وتخفيف العين الا انه يعني شعبة كذا قال بتشديد العين والتاء وهذه الزيادة ساقطة عند ابوي ذر والوقف والاصيل وابن عساكر. ومطابقة الحديث للترجمة من قوله فدعته على ما دفعته - 00:07:20
من حيث كونه عملا يسيرا. واستنبط منه ان العمل اليسير غير مبطل للصلاة كما مر هذا خلاص؟ نعم يفسدها عليه مما افسادا تاما واما افسد كمال لكن كانه جعلهم في سورة هر. نعم. كانه جعله في صورة هر. الله اعلم بعيد هذا - 00:07:45
بعيد هذا لان الهر ما يأتي هذا التأمين حتى لو شافه ما يعرف فيها نقرا نص دقيقة نعم ايش لا لا مو بصحيح الصواب انهم يهربون حقيقته هذا الواجب عليه - 00:08:13
الامور الغيبية انه مفتوح ملأ الاحاديث. نعم؟ الاستاذ ايش؟ الاشكال ان الرسول اول ما ذكره من عمر. نعم كيف الجامعة؟ الاسكان كما قال اهل العلم الفضل المطلق غير الفضل المقيد - 00:08:41
يعني لو كان عمر يهرب من الشيطان لقوة فقد ذهب من الرسول لان الرسول عليه الصلاة والسلام اوجه عند الله من عمر لا شك لكنه عليه الصلاة والسلام اقل من عمر في القوة - 00:09:04
والنشا وقد ذكر العلماء ان الفضل في خصيصة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:09:21
الصلاة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارقة والى مصطنى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهوازن قد كنا لا موازن قاتل الحرورية فبين ان على جرف على جرف نهر الى رجل فبين فبين ان - 00:09:53
على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه جعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخارج يقول اللهم افعل في هذا السريع فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم - 00:10:25
واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات وثمان. وشهدت تيسيرا واني ان كنت ان اراجع ان اراجع ما دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها - 00:10:52
يحق عليه كونه قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية الحرورية طائفة من الخوارج مشددة قاتلت علي رضي الله عنه رضي الله عنه في مكان يقال له حرارة في ظهر الكوفة وفي - 00:11:12
وذكر هذه القصة ان ابا برزة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولجان دابته بيده الى اخره ففي هذا دليل على مسائل منها جواز امساك الانسان - 00:11:39
دابته بيده وهو يصلي ولا نقول له اجعلها في رجلك نقول لا لا بأس ان تجعلها باليد وان كان اذا جعلها في اليد سيفوته اشياء لا تفوته لو جعلها في الرزق - 00:11:59

ومنها جواز العمل اليسير للحفاظ على ماله كان ابو ابو رظي الله عنه يفعل هذا ولا شك ان هذا هو عين الحكمة لان التشاغل بالجوارح اهون من شغل القلب لانها لو ذهبت الدابة - 00:12:21
انشغل قلبه بها وصار لا يدري ما يقول ولا ما يفعل ودخل في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان ولا شك ان حركة البدن - 00:12:42
اهون من حركة القلب ومنها ان من الناس من يشدد في دين الله حتى يمنع ما احل الله له كهذا الخارجي الذي دعا لهذا الشيخ حين رآه يفعل ما يفعل - 00:12:58
ومنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يحب التيسير على الامة بل كان يأمر بالتيسير فكان اذا بعث البعوث يقول يسروا ولا تعصب وبشروا ولا تنفروا فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - 00:13:22
ومنها جواز اخبار الانسان بما صنع من الاعمال الصالحة يعني ان يخبر عن نفسه بما صنع للحاجة الى ذلك فان ابا برز رضي الله عنه ذكر انه غزا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:46
ستة غزوات او سبع غزوات وعرف سيرته عليه الصلاة والسلام ومحبته للتيسير نعم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة انه قال قال عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة عندك خشبة ولا خشبت - 00:14:03
قصفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم - 00:14:38
قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان اخذ قط قطفا من الجنة حين رأيت - 00:15:00
بعفو اتقدم ولقد رأيت جهنم يحكم بعضها بعضا. حين رأيتموني فانصرت. ورأيت فيها عمرو بن عمرو بن لحي وهو الذي خيب السوائل هذا سبق الكلام عليك في باب صلاة الكسوف - 00:15:20
وفيه من الفوائد المناسبة لهذا الترجمة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تقدم وتأخر تقدم حين نرى الجنة ليأخذ قطفا من الجنة وفي رواية انه قال لو اخذت من - 00:15:38
لأكلتم منهم ما بقي في الدنيا او كما قال صلى الله عليه وسلم واختلفوا اختلفوا في قوله منه هل المراد من جنسه او منه عينه والظاهر الاول والله اعلم وفي ايضا - 00:15:57
اثبات عذاب القبر وان المعذبين في القبور قد ينقلون من قبورهم الى نار جهنم والعياذ بالله كما في حديث عمرو ابن لحي الخزاعي واول من نصب الاصنام وادخل الشرك على العرب - 00:16:14
وسيب السوائل السوائل هي عبارة عن - 00:16:33